

المرجع

- ♦ قرار المؤتمر العام رقم: م ع / د ع 13 / ق 13.
- ♦ قراري المجلس التنفيذي في دورتيه الثانية والثمانين والثالثة والثمانين بشأن الإعداد للمؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي.

الملخص

- ♦ قرّر المؤتمر العام في دورته الثالثة عشرة عقد مؤتمر تربوي كل عامين، وتنفيذاً لذلك انتظمت في السابق أربعة مؤتمرات دورية لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي.
- ♦ عقد المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي خلال الفترة من 10 - 11 ديسمبر 2006 بمدينة القاهرة وباستضافة كريمة من جمهورية مصر العربية، واتخذ " الطفولة المبكرة" موضوعاً له.
- ♦ عرضت على المؤتمر وثيقة رئيسية حول " التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير " . كما عقدت مائدة مستديرة نوقشت فيها الوثيقة المقدمة من المنظمة حول "إصلاح التعليم في الوطن العربي" في ضوء استراتيجية تطوير التربية العربية.
- ♦ صدر عن المؤتمر عشرون توصية، منها ما يخص محور التربية المبكرة، ومنها ما يخص محور إصلاح التعليم.
- ♦ قرّر المؤتمر تشكيل لجنة لمتابعة توصياته الموجهة إلى الدول العربية، وتلك الموجهة إلى المنظمة.
- ♦ الوثيقة المعروضة تبين أهم نتائج وتوصيات المؤتمر الخامس لوزراء التربية في التعليم في الوطن العربي.

وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

نتائج المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي

تنفيذاً لقرار المؤتمر العام رقم: م ع/ د/ ق 13، الذي يقضي بعقد مؤتمرات دورية لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي كل عامين، فقد بادرت المنظمة بالتعاون مع وزارة التربية في جمهورية مصر العربية بالترتيب والإعداد للمؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي، وباستضافة كريمة من جمهورية مصر العربية.

أولاً : عقد المؤتمر:

عقد المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب في مقرّ الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة خلال الفترة من 10-11 سبتمبر 2006 تحت شعار " التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغيّر " بمشاركة وفود الدول العربية كافة وممثلي المنظمات العربية والإقليمية والدولية التالية :

- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- مكتب التربية العربي لدول الخليج
- جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
- المجلس العربي للطفولة والتنمية
- مجلس التعاون الخليجي
- اتحاد الجامعات العربية

- مؤسسة الفكر العربي
- جمعية الرعاية المتكاملة في جمهورية مصر العربية
- اليونسكو
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة
- مؤسسة أنا ليند الأورو-متوسطية للحوار بين الثقافات
- برنامج الغذاء العالمي

ثانيا : وثائق المؤتمر:

عرض على المؤتمر الوثائق التالية :

- تقرير المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن تنفيذها للتوصيات الموجهة إليها في المؤتمر الرابع
- تقرير لجنة متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب.
- الوثيقة الرئيسية للمؤتمر حول " التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير " والتي أعدت في ضوء الدراسات المرجعية التالية :
 - المكونات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة (3-6 سنوات).
 - التربية المبكرة : أدوار الدولة والمجتمع المدني.
 - التربية المبكرة في الوطن العربي وتحديات مجتمع المعرفة.
 - التربية في مرحلة الطفولة المبكرة ورهانات التنمية المستدامة.

ثالثا : المائدة المستديرة :

ناقش المؤتمر من خلال المائدة المستديرة الوثيقة التي أعدها المدير العام للمنظمة حول إصلاح التعليم في الوطن العربي في ضوء استراتيجية تطوير التربية العربية.

رابعا : توصيات المؤتمر:

أصدر المؤتمر (20) توصية منها (10) توصيات تخص التربية المبكرة و(10) توصيات تخص إصلاح التعليم في الوطن العربي.

(1) - التوصيات الموجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

أ - محور التربية المبكرة :

- إعداد معايير نمائية للطفل العربي للاستفادة منها في بناء مناهج التعليم وإعداد المعلمين.

- عقد ورش تدريبية تأهيلية لمدرربي ومدربات معلمات رياض الأطفال في الدول العربية.

ب - محور إصلاح التعليم :

- دعوة المنظمة إلى التعريف بالتجارب القطرية الناجحة في مجال التعليم والعمل على نشرها بشتى الوسائل.

- الإسراع بإنجاز المرصد العربي للتربية التي شرعت المنظمة في تنفيذه.

(2) - التوصيات الموجهة إلى الدول العربية :

أ - محور التربية المبكرة :

- ضرورة بذل الجهود لجعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية وجزءاً لا يتجزأ من السلم التعليمي في جميع الدول العربية.

- ضرورة تقديم كافة التسهيلات لتمكين القطاع الأهلي ومؤسسات المجتمع المدني من القيام بدور أساسي في هذا المجال، والسعي لإصدار كافة التشريعات والقوانين اللازمة لتحقيق ذلك، على أن تخضع هذه المؤسسات للإشراف التربوي لوزارات التربية والتعليم العربية، وكذلك للمؤسسات التي ستنشأ للاعتراف، وتطبيق معايير الجودة.

- ضرورة الاهتمام بتقديم تربية مبكرة ذات جودة عالية للأطفال في الوطن العربي، والسعي بكافة السبل والوسائل لتحقيق هذه الجودة في مختلف مكونات العملية

التعليمية (المباني البيئية المادية والتعليمية، المعدات والأدوات، المنهج والأنشطة، المعلمة والإدارة والطفل).

- ضرورة الحرص على تأسيس جهة مستقلة محايدة للاعتماد والجودة بمختلف الدول العربية، تكون مسئوليتها الاطلاع على المؤسسات التربوية الخاصة بهذه المرحلة سواء الحكومة أو الخاصة.

- السعي لزيادة نسبة الإنفاق الحكومي على هذه المؤسسات.

- ضرورة العناية بذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم من موهوبين، ومعاقين، والأطفال ذوي الظروف الصعبة.

- ضرورة العناية بإعداد والتدريب المستمر لمعلمات رياض الأطفال، والاستفادة من مناهج ومرجعيات رياض الأطفال التي أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- العمل على إنشاء معاهد متخصصة، وأقسام في كليات التربية تعنى بإعداد معلمات رياض الأطفال.

ب - محور إصلاح التعليم :

- الإسراع بتشكيل فرق بحثية متخصصة لتقديم مقترحات وآليات عملية لإصلاح التعليم، ورفعها إلى المنظمة لتتولى إعداد التقرير المطلوب، بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، تمهيداً لعرضه على المؤتمر العام القادم - ديسمبر 2006 - ورفعها إلى معالي الأمين العام للجامعة العربية.

- إيلاء عناية خاصة لتعليم الفتاة، ووضع حوافز وضوابط للحد من تسربها من التعليم.

- وضع الآليات العملية للارتقاء بالمعلم العربي، وتحسين أوضاعه المعيشية والمهنية ورفع مكانته الاجتماعية باعتباره أساس إصلاح التعليم وتطويره.

- رفع سقف الإنفاق على البحوث التعليمية، ووضع الميزانيات المناسبة للبحث العلمي والتطوير التربوي .

- تعزيز المشاركة المجتمعية في التعليم بـ صور مختلفة.

- دعم برامج محو الأمية، واعتبارها معركة مصيرية بالنسبة لمستقبل الدول العربية وشرطاً أساسياً لإصلاح المنظومة التربوية في الدول العربية.

- إنشاء هيئات للجودة ومراكز للقياس والتقويم.

- تزويد المدارس الرسمية في لبنان، والتي هدمت أو أصيبت بأضرار بالغة بسبب العدوان الإسرائيلي بما تحتاجه من تجهيزات مدرسية متنوعة، ولا سيما أجهزة الكمبيوتر والمختبرات السمعية والمكتبات.

خامساً : متابعة التوصيات وآلية التنفيذ:

قرّر المؤتمر تشكيل لجنة متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الخامس على النحو الآتي:

1. المقرر العام للمؤتمر الخامس.
2. ممثل الدولة المضيفة للمؤتمر الرابع.
3. ممثل الدولة المضيفة للمؤتمر الخامس.
4. ممثل الدولة المضيفة للمؤتمر السادس.
5. ممثل دولة المقرّ.
6. ممثل دولة البحرين.
7. ممثل إدارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

سادساً : تحديد مكان وموعد عقد المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب:

قرّر المؤتمر:

- الموافقة على الدعوة الكريمة المقدّمة من معالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن صالح العبيد وزير التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية لاستضافة المؤتمر السادس.
- توجيه الشكر إلى المملكة العربية السعودية على هذه الاستضافة.

- عقد المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب خلال عام 2008، ويحدد الموعد النهائي وموضوع المؤتمر بالاتفاق بين الدولة المضيقة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

سابعاً: اعتماد التقرير الختامي.

لذلك

يتشرف المدير العام بعرض الأمر على المجلس التنفيذي الموقر للإحاطة .

ومرفق مع هذه الوثيقة مشروع القرار المقترح إصداره.

مشروع قرار رقم: م ت / د 84 / ق 10

مشروع قرار

بشأن

نتائج المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي

إن المجلس التنفيذي :

إذ يشير إلى قرار المؤتمر العام في دورته الثالثة عشرة.
وإلى قرارات المجلس في دورتيه الثانية والثمانين والثالثة والثمانين.
بعد الإطلاع على الوثيقة المعروضة رقم: م ت/ د 84 / و 10.
وفي ضوء ما دار من مناقشات.

يقرر :

- الإحاطة بالنتائج الصادر عن المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي والعمل على استيعاب ما جاء من توصيات في مشروعات وبرامج المنظمة لعامي 2007/2008 والدورات المالية القادمة.
- توجيه الشكر لجمهورية مصر العربية على استضافتها الكريم للمؤتمر الخامس.
- توجيه الشكر إلى المملكة العربية السعودية لمبادرتها باستضافة المؤتمر المقبل لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي.